



تبرع المسلم لبناء الكنائس

Beta
بث تجريبي
اليوم السابع

هجوم حاد تعرض له الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، بعد أن صرح أمس، الخميس، بجواز تبرع المسلمين لبناء الكنائس هذه الفتوى التي جاءت مناقضة لما أصدرته دار الإفتاء المصرية بعد جواز تبرع المسلمين للمسيحيين لبناء كنائسهم، تنصل منها الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية بحجة أنه لم يتم بالتوقيع عليها وقال د. محمود عاشور، عضو مجمع البحوث الإسلامية ووكيل الأزهر السابق، "إذا كانت الدور للعبادة والصلاة فينبغي أن نتبرع جميعاً لها سواء مسجد أو كنيسة"، مؤكداً أنه لا ينبغي غلق باب دور العبادة في وجه أي شخص، لأن ذلك سوف يؤدي إلى فتح باب المعصية وعدم الخوف من الله، فكل باب مسجد يتم غلقه يتم أمامه فتح باب للشيطان وحول رؤية البعض أنه من الأولى أن يتبرع المسلم لبناء المساجد بدلاً من الكنائس فقال الدكتور عاشور، ليس لدى المسلمون مشكلة في أن يصلوا في أية مكان بشرط طهارته، مشيراً إلى أنه من الأفضل هو تفعيل الدين في حياة المسلم والمسيحي فلا يجوز أن نهتم بالصلاة في المسجد، في حين أن الكثيرين يغشون ويسرقون ويكذبون من أجل مصالحهم الشخصية

أما الدكتورة سعاد صالح، أستاذ الفكر المقارن بجامعة الأزهر، فأرادت أن تؤثر السلامة ورفضت التعليق عن الموضوع واكتفت فقط بقول "شيخ الإسلام والمسلمين من حقه أن يقول ما يشاء إذا كان ذلك يرضى الله وضميره!"

وهو الأمر نفسه الذي حدث مع الدكتور محمد رأفت عثمان الذي رأى أن من يسأل عن تصريح شيخ الأزهر بجواز تبرع المسلمين للمسيحيين لبناء كنائسهم هو شيخ الأزهر نفسه، قائلاً "ما ليش تعليق عن هذا الموضوع اسألوا اللي قال الكلام ده!"

"كلام باطل" قالها الشيخ يوسف البدرى بقوة ردا على تصريح شيخ الأزهر قائلا، "لا يجوز إطلاقا المساعدة فى بناء الكنائس" فكيف يمكن للمسلم أن يساعد فى نشر شريعة غير شريعته، فالأمر هنا مثل الذى يشارك فى بناء فندق به دعارة، وتساءل البدرى بأنه إذا كان لا يجوز أن يشارك العامل المسلم فى بناء الكنائس، وهو يأخذ أجرا فكيف يجوز التبرع فى بنائها أساسا؟!". ويرى البدرى أنه إذا كان هناك مسيحيون يتبرعون من أجل بناء المساجد فهم أحرار ولم يجبرهم أحد على ذلك

"تصريح شيخ الأزهر لأغراض سياسية وليست دينية" كانت هذه جملة الدكتور العجمى الدمهورى، رئيس قسم الحديث بجامعة الأزهر سابقا، مؤكدا أنه من الأفضل والأصح أن يتبرع المسلمون للفقراء وأن يساعدوا فى بناء المستشفيات التى تخلوا من الأدوية والأجهزة الطبية، أو أن يتبرعوا لترميم المدارس التى تقع على رؤوس الأطفال، فكلها تبرعات فى الأمور المشروعة التى يستفيد منها جميع المواطنين المصريين سواء أكان مسلما أو مسيحيا، وهو ما يمكن أن يندرج تحت شعار المواطنة الذى يرغب الكثيرون فى ترديده

وأشار الدكتور الدمهورى أن الذين قاموا بإصدار الفتوى الأولى التى لم تجز تبرع المسلم لبناء الكنيسة، هم أشخاص مؤهلون بالفتوى والشريعة، وطالبهم بالتشبث بفتواهم وعدم الانخراط وراء الأغراض السياسية، مؤكدا أن المفتى يعين له معاونين يقومون بإصدار الفتاوى، فليس من المنطقي أن يوقع المفتى كل فتوى تخرج عن دار الإفتاء، وأن القول بأن هذه الفتوى غير رسمية لعدم تصديقه عليها هو فى الحقيقة تراجع وتنصل من الأمور .

موقع الطريقة الدومية الخلوتية